International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 3, No. 1, 2018, pp. 96 - 128
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
Available online at http:// www.refaad.com

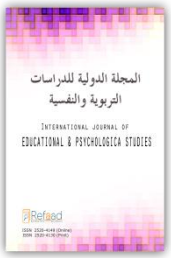

المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليًا بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية

[١]حسن سيد شحاته، [٢]على سعد جاب الله، [٣]عطاء محمد بحيري، [٤]محمد أحمد فتحي زغاري

[١]أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية – كلية التربية . جامعة عين شمس

[٢]أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية – كلية التربية . جامعة بنها

[٣]مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية – كلية التربية . جامعة الزقازيق

[٤]محاضر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، dr_design2010@yahoo.com

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تحديد المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليًا بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، واعتمد على المنهج الوصفي؛ حيث قام الباحث بعمل قائمة مهارات مبدئية مكونة من (٢٧) مهارة مقسمة إلى أربعة مهارات رئيسة هي (الاستماع . التحدث . القراءة . الكتابة)، وبلغ عدد المحكمين (٢٩) محكمًا من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومجال التربية الخاصة، وعلم اللغة، وكذلك مجموعة من معلمي مدارس التربية الفكرية، وتوصل البحث إلى مجموعة من المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بلغ عددها (٢٢) مهارة مقسمة إلى (الاستماع . التحدث . القراءة . الكتابة).

الكلمات المفتاحية: المهارات اللغوية الوظيفية، الإعداد المهني، تلاميذ مدارس التربية الفكرية

المقدمة والإحساس بالمشكلة:

تعد اللغة جزءًا أساسيًّا فى حياة الفرد والمجتمع وضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية، وتتضمن اللغة العربية أربعة فنون لغوية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ويعد الاستماع أول هذه الفنون اللغوية ممارسة، بينما يعد التحدث نوع من أنواع الاستجابة للاستماع، أما القراءة فهى وسيلة الفرد لاكتساب المعارف والوقوف على فكر الآخرين، ويأتي فن الكتابة متأخرًا بحسب ترتيبه بين بقية الفنون؛ استجابة وتطبيقًا للفنون السابقة.

ويرتبط فنا الاستماع والكلام ببعضهما، حيث يجمعهما الصوت، إذ يُمثل كلاهما المهارات الصوتية التي يحتاج إليها الفرد عند الاتصال المباشر مع الآخرين، بينما تجمع الصفحة المطبوعة بين القراءة والكتابة، ويستعان بهما لتخطي حدود الزمان والمكان عند الاتصال بالآخرين، ويعد الاستماع والقراءة فنا استقبال، كما يعد التحدث والكتابة فنا إنتاج (طعيمة، ٢٠٠٤)([١]).

[١] يتبع الباحث التوثيق التالي (اسم العائلة ، سنة النشر)

واللغة بفنونها المختلفة – الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة – تمثل أهمية كبيرة فى عمليات التفاهم بصفة عامة، وللطفل ذي الإعاقة العقلية بصفة خاصة، فمن خلالها يتعرف على الأشياء ومسمياتها ومفهومات الأحداث ويتفاعل مع غيره، ويتعلم، ويتعامل مع مواقف الحياة اليومية عن طريق التفاهم باللغة (صادق ، ٢٠١٠).

وتعد الوظيفية فى تعلم اللغة من الاتجاهات المهمة فى التعليم بصفة عامة ولذوى الإعاقة العقلية بصفة خاصة، حيث تركز ذلك على أننا لانعلم هؤلاء التلاميذ كل المهارات اللغوية، وإنما نعلمهم المهارات اللغوية التى يحتاجون إليها فى المواقف الحياتية التى تضطرهم إلى استخدامها، وبهذا يصبح تعليم اللغة تعليمًا وظيفيًّا، وليس شهادة أو حلية على صدور هؤلاء التلاميذ (الخليفة، ٢٠٠٣).

وبناء على ذلك فإن الهدف من تعليم اللغة العربية فى مراحل تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، وتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية بصفة خاصة هو تنمية الفنون اللغوية ومهاراتها، لدى هذه الفئة، وبالأخص تلك الفنون والمهارات التي يحتاجونها فى المواقف الحياتية المناسبة لهم (وزارة التربية والتعليم، 2007).

ونظرًا لأهمية الفنون اللغوية، فقد نصت وزارة التربية والتعليم على ضرورة توظيف اللغة بكل فنونها (استماع ـ تحدث ـ قراءة ـ كتابة) فى جوانب الحياة المختلفة وفى المواقف الحياتية مثل: العمل، والتسويق، والمناسبات، والتعامل مع المرافق الخدمية المختلفة، ووسائل الإعلام (وزارة التربية والتعليم، 2007).

وقد حظى تعليم الفنون اللغوية المختلفة للمعاقين عقليًّا باهتمام الباحثين، فأجريت العديد من الدراسات والبحوث منها دراسة (بوشنر وآخرين، ٢٠٠١ ,Bochner ,Sandra ; et.al)، التي استهدفت تنمية مهارات القراءة والكتابة الوظيفية لدى عينة من الشباب المعاقين عقليًّا من خلال برنامج قائم على الصور، ودراسة (محمد،٢٠٠٣)، التي استهدفت تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس التربية الفكرية بمحافظة سوهاج مستخدمة برنامجًا قائمًا على أسلوب سرد القصص، ودراسة (العيسوي، ٢٠٠٥)، التي استهدفت الدراسة تعرف أثر استخدام مسرحة المناهج كطريقة للتدريس على تنمية بعض المهارات اللغوية والاجتماعية لدى مجموعة من تلاميذ الصف الرابع التعليمي بمدارس التربية الفكرية، بينما اهتمت دراسة (هاملز وآخرين ،٢٠٠٧)، بتنمية مهارات التواصل اللغوى وبعض المهارات الحركية من خلال برنامج حاسوبي قائم على الألعاب اللغوية لدى عينة من الأطفال تبلغ من العمر أربع سنوات من المعاقين عقليًّا، بينما هدفت دراسة (سعد ، سنجى ، ٢٠٠٧)، إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على الأشطة اللغوية فى تنمية مهارات التعبير الشفوي الوظيفي لتلاميذ مدارس التربية الفكرية، ودراسة (الكلاف، ٢٠١٣) التى استهدفت تعرف أثر الأنشطة الحركية في تنمية بعض المهارات اللغوية (التواصل الشفوي) لدى عينة من تلاميذ مدارس التربية الفكرية بمرحلة التهيئة.

وقد استحوذ التعليم لذوى الاحتياجات الخاصة، ولتلاميذ مدارس التربية الفكرية على وجه التحديد على الكثير من الاهتمام منذ الفترة الأخيرة فى القرن الماضي، وذلك تحقيقًا لمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين؛ حتى يتمكن الجميع من الإسهام فى بناء المجتمع كل حسب ما تسمح به قدراته وإمكاناته، وكذلك إتاحة فرص التكيف النفسي والاجتماعي لهذه الفئة (الهجرسي،٢٠٠٢)، لذلك اهتمت وزارة التربية والتعليم بهذه الفئة فأنشأت العديد من مدارس التربية الفكرية على مستوى الجمهورية.

ويرى كل (زيتون،٢٠٠٣) ، و(سليمان، ٢٠٠٨) أن ذوي الاحتياجات الخاصة العقلية يمكن تصنيفهم إلى أربع فئات:

١. **ذوو الإعاقة العقلية الخفيفة:** تتراوح نسبة الذكاء بين (٥٠–٦٩) درجة، وهذه الفئة تمثل حوالى ٩٠% من الطلاب ذوي الإعاقة العقلية، وهذه الفئة قابلة للتعلم؛ لأنهم قادرون على الاستفادة من برامج التعليم العادية، وعندما يكبرون يمكن أن يحققوا استقلالاً اقتصاديًا واجتماعيًا إلى حد كبير.
٢. **ذوو الإعاقة العقلية المعتدلة:** تتراوح نسبة الذكاء بين (٤٠–٥٤) درجة، وعلى الرغم من وجود تخلف فى المظاهر النمائية، فإن عددًا كبيرًا من أفراد هذه الفئة يطلق عليهم قابلون للتدريب ويمكن تعليمهم أساليب العناية بأنفسهم .

٣. **ذوو الإعاقة العقلية الشديدة:** تتراوح نسبة الذكاء بين (٢٥-٣٩) درجة، وسنجد أن مهارات النطق والكلام والحركة تكون محدودة لهذه الفئة، ومن الممكن وجود إعاقات جسمية أخرى مصاحبة لايستطيع الفرد فى هذه الفئة من حماية نفسه لذا فإنه يحتاج إلى مؤسسات داخلية.

٤. **ذوو الإعاقة العقلية الحادة:** نسبة الذكاء فيها أقل من ٢٥، ويحتاج الفرد فى هذه الفئة إلى رعاية خاصة طيلة الوقت.

وعلى الرغم من أهمية المهارات اللغوية الوظيفية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية، إلا إن الواقع يشير إلى أن وجود ضعف فى مستوى هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ؛ نتيجة عدم تحديد المهارات اللازمة لتلك الفئة بشكل واضح، وقد اتضح للباحث ذلك من خلال:

١. **الواقع الميداني:** من خلال حضور بعض حصص اللغة العربية لتلك الفئة، ورصد ما يجري بها على أرض الواقع.

٢. **نتائج الدراسات السابقة:** فقد أكدت نتائج دراسة كل من (كاتيمس، ٢٠٠٠)، (ناصر، ٢٠٠٢)، ودراسة (ليندا،٢٠٠٣)، ودراسة (زيدان، ٢٠٠٥)، ودراسة (محمد، ٢٠٠٦)، ودراسة (زكى،٢٠٠٧)، ودراسة (محمود، ٢٠٠٧)، ودراسة (الكومي، ٢٠٠٧) على وجود ضعف فى الفنون اللغوية الأربعة ومهاراتها لدى تلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة العقلية؛ نتيجة عدم تحديد هذه المهارات بشكل واضح وعدم وضوح هذه المهارات في ذهن معلمي اللغة العربية بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، ومن مظاهر هذا الضعف:

- ضعف التلاميذ فى مهارة التمييز بين أصوات (الحروف . الكلمات) المتاشبهة.
- ضعف القدرة على التحدث والتواصل مع الآخرين بنجاح.
- ضعف القدرة على كتابة بياناته الشخصية.
- ضعف التلاميذ فى قراءة لافتات أسماء المدن والقرى والشوارع،..... إلخ.
- ضعف في استخدام عبارات الشكر، والتحية، والتهنئة، .... إلخ في المواقف الاجتماعية.

ولقد أوصت دراسة كل من (الخمايسة، الإمام ،٢٠٠٤)، ودراسة (الحارثي، ٢٠٠٧)، ودراسة (زيدان، ٢٠٠٨)، ودراسة (خاطر ،٢٠٠٨)، ودراسة (خيال، ٢٠٠٨)، ودراسة (كريس وجانى ،٢٠٠٩, Jesse Creech & Jeannie A. Golden)، ودراسة (عبد الناصر، ٢٠٠٩)، ودراسة (عزام ،٢٠٠٩) بضرورة الاهتمام بالفنون اللغوية (الاستماع ـ التحدث ـ القراءة ـ الكتابة) ومهاراتها النوعية في مدارس التربية الفكرية؛ لأنها وسيلة المعاق عقليًا للتواصل مع الآخرين.

وباستقراء الباحث للدراسات، التى اهتمت بلمهارات اللغوية لم يجد من بينها – فى حدود علم الباحث – دراسة اهتمت بتحديد المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة لدى تلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية ومن هنا تبدو الحاجة للقيام بالدراسة الحالية.

- **تعريف الإعاقة العقلية.**

يعد وضع تعريف محدد للإعاقة العقلية من الأمور المهمة جدًا والصعبة والخطيرة، ولعل من أسباب صعوبة الوقوف على تعريف واحد يستحوذ على قبول مختلف المهتمين بمجال الإعاقة العقلية: (الظاهر،٢٠٠٨)

- إن أسباب الإعاقة العقلية كثيرة جدًا، ومازالت هناك أسباب أخرى غير معروفة.
- إن مشكلة الإعاقة العقلية ليست محل اهتمام فئة معينة دون غيرها، إنما هي محل اهتمام علماء النفس والتربية والاجتماع والأطباء وعلماء الوراثة.
- إن الإعاقة العقلية في أغلب الأحيان ليست شيئًا نستطيع أن نمسكه أو نراه أو نحدده، إنما نستدل عليه، كما أنها درجات متعددة، وأنماط مختلفة.

وما يهمنا في مجال البحث الحالي هو تعريف الإعاقة العقلية من الناحية التربوية

تعريف الإعاقة العقلية من الناحية التربوية:

ترى (شقير، ١٩٩٩) أن الطفل المعاق عقليًا هو: الطفل الذي تقع نسبة ذكائه بين (٥٠-٧٠) درجة ذكاء، ولا يستطيع التحصيل الدراسي بنفس مستوى زملائه ممن هم في نفس عمره الزمني والدراسي.

وهذا المصطلح يستخدم عندما يكون لدى الفرد قصور معين في الوظيفة العقلية، وفي المهارات المعرفية (التواصل – الاهتمام بالذات)، والمهارات الاجتماعية، وهذا القصور سوف يؤدى بهذا الطفل إلى أن يتعلم بشكل أكثر بطئًا عن نظيره، وأقل بطئًا في تجهيز المعلومات (NDCC, 2004).

من خلال ما سبق نلاحظ أن الإعاقة العقلية من الناحية التربوية: تركز على مستوى التحصيل، وأن المعاق عقليًا لديه قصور في القدرة التحصيلية، وكذلك القدرة على التعلم والتدريب خلال فترة دراسته.

ويمكن للباحث تعريف **الإعاقة العقلية بأنها:** مصطلح يشير إلى الأفراد الذين لديهم ضعف وقصور في القدرة العقلية؛ نتيجة عدم اكتمال نضج الدماغ وخلاياه ومراكزه، بما ينعكس على نسبة ذكائهم، حيث تقل عن ٧٠ درجة على أحد مقاييس الذكاء، وتتضح أثاره من خلال قصور في عدد من المجالات منها: التحصيل، والمهارات الأكاديمية الوظيفية، والمهارات الاجتماعية والتكيفية، وتجهيز المعلومات، وتظهر الإعاقة العقلية قبل سن الثامنة عشر.

- **تصنيفات الإعاقة العقلية:**

تعددت تصنيفات وأسس المعاقين عقليًا؛ نظرًا لتعقد ظاهرة الإعاقة العقلية سواء من ناحية تعريفاتها المختلفة حسب كل مجال تناولها، أو من ناحية عواملها ومسبباتها ومظاهرها، وسيعرض الباحث لتصنيف الإعاقة العقلية وفق التصنيف التربوي لعلاقته بموضوع الدراسة.

ويعتمد هذا التصنيف على معدلات الذكاء وقدرة كل فئة على التحصيل، والتعلم الدراسي والاحتياجات التعليمية، وما يلائم كل فئة من الفئات من برامج تعليمية أو تدريبية، ومدى إمكانية الانتقال من برنامج تربوي إلى آخر، ويتضمن هذا التصنيف ثلاث فئات وهي: (إبراهيم، ٢٠٠٦)، (ربيع، ٢٠١٢)

فئة القابلين للتعلم Educable Mental Retardation:

وهم حالات الإعاقة العقلية البسيطة، وتتراوح معدلات ذكائهم ما بين 50–70 درجة، وغالباً لا يستطيعون البدء في اكتساب مهارات القراءة، والكتابة، والهجاء، والحساب قبل سن الثامنة وربما الحادية عشرة، كما أنهم يتعلمون ببطء، ولا يمكن لهم تعلم المواد المقررة في سنة دراسية واحدة مثل العاديين، وعندما ينتهون يكون تحصيلهم مقارباً لمستوى يتراوح بين الصف الثالث والخامس الابتدائي، كما يتراوح عمرهم العقلي بين (6–9) سنوات، كما أن لديهم استعدادات في التعلم للمجالات المهنية التي ربما يبلغون منها حد التفوق؛ لذا يمكنهم ممارسة بعض الأعمال والحرف.

فئة القابلين للتدريب: Trainable Mental Retardation

وهم يقابلون فئة الإعاقة العقلية المتوسطة الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (40–٥٠) درجة، والذين يصل عمرهم العقلي عند النضج إلى ما يوازي طفل في التاسعة من عمره، وبالتالي يتم تدريبه على بعض المهارات البسيطة التي تساعده على أداء تلك المهام.

فئة غير القابلين للتعلم أو التدريب (المعتمدين)Uneducable or Untrainable Mental Retardation:

وهم يقابلون فئتي الإعاقة العقلية الشديدة والشديدة جداً أو الحادة، والذين تقل نسب ذكائهم عن 40 درجة في الفئة الأولى وعن 25 درجة في الفئة الثانية، والذين يصل عمرهم العقلي عند النطق إلى ما يوازي طفل في الثالثة من عمره، ويمكن أن يستفيد الأطفال في الفئة الأولى من تدريبهم على القيام ببعض العادات المختلفة، ولكنهم مع ذلك يظلون هم وأقرانهم من الفئة الثانية في حاجة إلى رعاية خاصة.

وبناءً على ما سبق ذكره، يمكن للباحث أن يحدد الفئة المستهدفة في هذه الدراسة وهي الفئة الأولى، والتي ينحصر ذكاؤها بين ٥٠ – ٧٠ درجة؛ حيث إنها الفئة القابلة للتعلم، فيمكن تعليمها المهارات اللغوية، كما تحتاج إلى المهارات اللغوية الوظيفية؛ لأنها أكثر المهارات استعمالًا في الحياة واحتياجًا لها من قبل هذه الفئة.

- **خصائص التلاميذ المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم):**

تتعدد خصائص النمو لدى التلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، حيث تنقسم هذه الخصائص إلى:

أ- **الخصائص الجسمية والحسية:**

يقصد بالخصائص الجسمية صفات الطول، والوزن، والتوافق الحركي العام والنوعي، والحالة الصحية العامة، والبنيان الجسمي للفرد، ويتسم الأطفال المعاقون عقليًا بصفة عامة بأنهم أقل وزنا ومتأخرون في نموهم الحركي، مع نقص في حجم المخ وضعف في حاسة السمع وقصر النظر (أحمد، جلال، ٢٠١٠).

وتؤكد (بهاء الدين، ٢٠٠٧) إن النمو الحركي لدى المعاقين عقليًا أكثر تطورًا من مظاهر النمو الأخرى، ومع ذلك فهم يعانون من ضعف بالحركات وردود الفعل الدقيقة والمهارات الحركية المعقدة.

ويتضح من العرض السابق أن الخصائص الجسمية والحسية للمتخلفين عقليًا القابلين للتعلم بمرحلة الإعداد المهني تتمثل في الآتي:

- قصور في الوظائف الحركية كالتوافق العضلي العصبي، والتآزر البصري الحركي.
- تقارب الخصائص الجسمية بين المتخلفين عقليا القابلين للتعلم، والأسوياء؛ لذا لا يعتمد على الخصائص الجسمية في تشخيص المعاقين عقليًا.
- أنهم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض من الأسوياء.
- القصور الحسي البسيط لا سيما حاستي السمع والبصر.

ب- **الخصائص النفسية والسلوكية:**

يعاني المعاقون عقليًا من ارتفاع الشعور بالوحدة النفسية، والقلق بأنواعه، ويتصفون بارتفاع مستوى الاندفاعية والنشاط الزائد والعدوان، والتبلد الانفعالي، والميل إلى العزلة والانسحاب في المواقف الاجتماعية، والتردد وبطء الاستجابة، كما يتصفون بتدني مستوى الدافعية الداخلية وضعف الثقة بالنفس، وانخفاض تقدير الذات، وعدم الاستقرار، ويسهل على الآخرين قيادتهم والتأثير فيهم (جاد الرب ، عبد الحميد ، ٢٠١٤).

وأشارت دراسة (سليمان، ٢٠٠٧) إلى أن تلك الفئة يعانون من تأخر في العمليات النفسية، وذلك نتيجة عدم قدرتهم على مسايرة زملائهم فى التحصيل الدراسي، أو عدم قدرتهم على تحقيق مستوى تعلم مناسب يتناسب مع ما يمتلكونه من قدرات عقلية، وكذلك الآثار السلبية الناتجة عن معايشة خبرات انفعالية سلبية، وضغوط نفسية مرتفعة.

الخصائص اللغوية:

تعد الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهرًا مميزًا للإعاقة العقلية، وعلى ذلك فليس من الغريب أن يكون مستوى الأداء اللغوي للأطفال المعاقين عقليًا أقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي للأطفال العاديين الذين يناظرونهم في العمر الزمني، وأن

الاختلاف بين العاديين والمعاقين عقليًا هو اختلاف في درجة النمو اللغوي ومعدله، حيث لديهم قصور في الحصيلة اللغوية، والأداء اللغوي، ومشكلات في النطق والكلام، وبساطة المفردات، ويعد ضعف المهارات اللغوية الوظيفية بشكل عام، والمفردات الوظيفية بشكل خاص، من أهم المشكلات التي يعانى منها تلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية.

ويرى (سعد وآخران ،٢٠٠٩) ، (كارول آني، Carol Anne,٢٠٠٠) أن الخصائص اللغوية للمعاقين عقليًا تتمثل في:

- تأخر الطفل المعاق عقليًا في الكلام، مع ظهور عيوب فيه.
- التطور البطيء في النمو اللغوي بصفة عامة.
- ضعف الحصيلة اللغوية مقارنة بالأطفال العاديين.
- تأخر وضعف عمليات التواصل اللغوي بصفة عامة.

من خلال ما سبق يمكن استخلاص بعض الخصائص اللغوية لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني:

- قصور في المهارات اللغوية الوظيفية بشكل عام.
- البنية اللغوية لتلك الفئة من المعاقين عقليًا تشبه البناء اللغوي لدى العاديين، فهي ليست شاذة، بل لغة سوية، لكن بدائية.
- افتقار تلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية إلى القدرة على استخدام الألفاظ والتعبير عن أنفسهم، وحاجاتهم، وهذا يتطلب البعد عن المجردات أثناء تعليمهم.
- ارتباط النمو اللغوي لهذه الفئة بالنمو المعرفي لديهم.

الخصائص العقلية والمعرفية:

تعد الصفات العقلية من أهم الصفات التي تميز الطفل المعاق عقليًا عن الطفل العادي، فالمعاق عقليًا لا يصل في معدل ومستوى نموه العقلي إلى المستوى الذي يصل إليه الطفل العادي الذي يماثله في العمر الزمنى، حيث إن الطفل المعاق عقليًا يمر بنفس مراحل النمو العقلي للطفل العادي، فهو يستطيع أن يتعلم عن طريق الممارسة، ومروره بالخبرات المختلفة ويستطيع أن يستخدم التفكير، والتمييز، والتصميم كأساليب للتعلم من خلال الخبرات المختلفة، وذلك في حدود قدراته، وإمكاناته، ومستواه العلمي (الهجرسى، ٢٠٠٢).

ويعاني المعاقون عقليًا من نقص في كثير من القدرات العقلية المختلفة؛ مثل التفكير والتخيل والفهم والتحليل، كما أنهم يتصفون بذكاء أقل، مع تأخر النمو اللغوي، ويتسم الطفل المعاق من الناحية العقلية والمعرفية بما يلي (سليمان، ٢٠٠٨):

- بطء في التعلم مقارنة بالعاديين الذين هم في نفس السن.
- أداء منخفض في اختبارات الذكاء.
- ضعف القدرة على التركيز والانتباه.
- قصور في الفهم والاستيعاب، وتدني المقدرة على التحصيل الدراسي.
- تأخر النمو اللغوي وقصور في اللغة اللفظية.
- القصور في استيعاب المفاهيم، والتفكير المجرد.
- ضعف في القدرة على التعلم العارض " التعلم بدون قصد " لذا لا بد أن تكون العملية التعليمية مقصودة.

ويلخص (الدفاعي، ١٩٩٧) بعض الخصائص العقلية المعرفية التي تميز المعاقين عقليًا القابلين للتعلم فيما يلي:

- ضعف القدرة على التذكر، وبخاصة الذاكرة قصيرة المدى.
- التفكير المحدود.
- ضعف القدرة على التركيز.
- صعوبة الانتباه.

ويتضح من العرض السابق للخصائص العقلية أن التلاميذ المعاقين عقليًا القابلين للتعلم يتسمون بالخصائص التالية:

- قصور عام في القدرات العقلية؛ حيث تتراوح نسبة ذكاء هؤلاء التلاميذ بين ٥٠ –٧٠ درجة على مقاييس الذكاء المقننة.
- الانتباه محدود المدة والمدى، مع القابلية للتشتت.
- قصور في عمليات الإدراك (التعرف ـ التمييز ـ إدراك المتشابهات).
- ضعف مثيرات الانتباه الداخلية لدى هؤلاء التلاميذ.
- يستطيع التلاميذ المعاقون عقليًا القابلون للتعلم أن يتعلموا عن طريق الممارسة والمرور بالخبرات المختلفة.
- سهولة إدراك الأشياء الحسية.

بعد عرض الباحث لتعريف الإعاقة العقلية، وتصنيفاتها، وكذلك خصائص التلاميذ المعاقين عقليًا، كان لزامًا على الباحث عرض مفهوم المهارات اللغوية الوظيفية، وتصنيفاتها؛ من أجل التوصل إلى قائمة بالمهارات اللغوية الوظيفية اللازمة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية.

- **مفهوم المهارات اللغوية الوظيفية، وأهميتها للمعاقين عقليًا:**

تعد المهارات اللغوية الوظيفية من أهم المهارات التي ينبغي أن يتعلمها التلاميذ، فإذا أردنا تقديم مفردات لهم لابد أن تكون المفردات المهمة في حياة المتعلم، والأكثر شيوعًا في حياته اليومية، فعلى سبيل المثال: يأخذ تعليم التعبير سواء كان شفويًا، أم كتابيًا طابعًا وظيفيًا، يرتبط أساسًا بمواقف الحياة اليومية اللغوية، حيث يتدرب التلميذ على مواقف مشابهة تمامًا لما يتعرض له خارج الحياة المدرسية، في التعبير الشفوي مثلاً يدرب على المناقشة، وقص القصص، وإلقاء الأخبار، والخطابة، وعبارات التهاني، والمناسبات، والتعليقات، ... ويدرب في التعبير الكتابي على كتابة الرسائل الشخصية والرسمية، وإرسال البرقيات، والإعلانات، وبطاقات الدعوة،... (يونس وآخران، ١٩٨٧) في (عوض، ٢٠٠٠).

ويشير (رونلد تيلور وآخران، ٢٠١٠)، إلى أن بؤرة التعلم بالنسبة للمعاقين عقليًا يجب أن تنصب على المعلومات، والمهارات الوظيفية المطلوبة؛ للاستقلال قدر الإمكان في المعيشة بالبيت والمجتمع، والتواصل، والجوانب الاجتماعية، والوظيفة، والترفيه ووقت الفراغ.

ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: الأداءات اللغوية التي يحتاجها تلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية للتعامل بشكل سليم في مواقف الحياة الطبيعية.

وانسجامًا مع ما سبق تؤكد دراسة كل من (عبد العظيم، ٢٠١٠)، ودراسة (حسن، ٢٠١٣)، على أنه ينبغي أن يتم تعليم المهارات اللغوية بصورة وظيفية تحقق الهدف من تعليمها وتعلمها؛ حتى يتمكن المتعلم من استشعار أهميتها وفائدتها بالنسبة له في حياته العملية والواقعية، وحتى يتحقق ذلك يجب أن يوضع المتعلم في محيط لغوى – يشبه قدر المستطاع – المحيط الطبيعي للغة المتعلمة، والمهارات المستخدمة.

وانطلاقًا من أهمية المهارات اللغوية الوظيفية للمعاقين عقليًا نستنتج أن المهارات اللغوية الوظيفية لها أهمية تواصلية خاصة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية تتمثل في:

- قضاء حاجاتهم الضرورية.
- تساعد المعاقين على أن يصبحوا نافعين للمجتمع ومنتجين فيه؛ من خلال التحاقهم ببعض الوظائف التي تتناسب مع قدراتهم من ناحية ومع ما تعلموه من ناحية أخرى.
- تحقيق قدر من الاستقلالية من خلال الاعتماد على أنفسهم فى أمور كثيرة.
- تحقيق التكيف للمعاق مع المجتمع الذي يعيش فيه.
- اكتساب تلك الفئة لقدر من الثقة بالنفس.

وعند تصنيف المهارات اللغوية يجب أن يكون ذلك على أساس الجوانب العقلية المعرفية، والانفعالية، والنفس حركية، حيث تصنف المهارات اللغوية حسب ترتيب وجودها الزمنى فى النمو اللغوي عند الفرد، أى الاستماع يليه التحدث، يليه القراءة، ثم الكتابة، ومن خلال تصنيف المهارات اللغوية الوظيفية يمكن التوصل إلى المهارات النوعية لكل فن من الفنون اللغوية؛ بغية بناء قائمة بالمهارات اللغوية الوظيفية اللازمة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية؛ وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي في عرضه تلك التصنيفات.

- **تصنيف المهارات اللغوية الوظيفية لذوي الإعاقة العقلية.**
- **الاستماع الوظيفي**

يعتبر الاستماع نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، فهو النافذة التي يطل من خلالها على العالم من حولنا، وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية، وما من شخص يستمع إلى شيء معين إلا وله هدف من الاستماع سواء كان الاستماع فرديًا، أو جماعيًا (طعيمة، ٢٠٠٤)، وعلى ذلك فإن الاستماع الوظيفي يحتاج إليه الفرد لقضاء متطلباته، وتصريف شئونه المرتبطة بحياته العملية.

ويمكن تعريف الاستماع الوظيفى بأنه: تلقي أي مادة صوتية بصورة مقصودة وفهمها، والتمكن من تحليلها واستيعابها ، بهدف أن يستفيد منها الفرد فى حياته العملية أو الوظيفية، كأن يستمع إلى بعض التعليمات والإرشادات الخاصة بوظيفة معينة.

وتبدو أهمية الاستماع الوظيفي للمعاقين عقليّا فيما يلي:

- يساعد التلميذ المعاق عقليًا فى عملية التواصل الاجتماعي مع الآخرين.
- يساعد التلميذ المعاق عقليًا في تمييز الكلمات، والعبارات التي تحمل المشاعر المختلفة من الفرح، والحزن، والتهنئة وغيرها.
- يساعد التلميذ المعاق عقليًا في تنفيذ ما يستمع إليه من تعليمات.
- يساعد التلميذ المعاق عقليًا في أن يتعلم الاستماع بهدف محدد.
- تنمية الذاكرة السمعية للمعاق عقليًا، وتدريبه على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.

و انسجامًا مع ما سبق فقد حددت بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي أجريت في مجال المعاقين عقليًا بعض مهارات الاستماع المناسبة لتلك الفئة، وسوف يعرض الباحث لبعض هذه المهارات المناسبة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهنى بهدف التوصل لمهارات الاستماع الوظيفي اللازمة لهم، ومن ثم بناء قائمة المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة لهم .

- **مهارات الاستماع الوظيفي:**

توصلت دراسة (محمد، ٢٠٠٣)، إلى بعض مهارات الاستماع المناسبة للتلاميذ المعاقين عقليًا تمثلت فيما يلي:

١. يجيب عن أسئلة متعلقة بتفاصيل قصة أو موضوع.
٢. يختار عنوانًا مناسبًا لقصة ما.
٣. يصف شخصيات القصة.
٤. يفهم معاني الكلمات الواردة في الكلام المسموع.
٥. يحكم على شخصيات القصة.
٦. يتذكر بعض الأحداث والمعلومات التي استمع إليها بنفس الترتيب.

وحددت دراسة (القحطاني، ٢٠١١)، بعض مهارات الاستماع المناسبة للتلاميذ المعاقين عقليًا تمثلت فيما يلي:

١. يجيب عن أسئلة متعلقة بتفاصيل قصة أو موضوع.
٢. يختار عنوانًا مناسبًا لقصة أو موضوع.
٣. يصف شخصيات القصة.

٤. يفهم معاني الكلمات الواردة فى الكلام المسموع.
٥. يتذكر الأحداث والمعلومات التى استمع إليها بنفس الترتيب.
٦. يحكم على شخصيات القصة.

كما حددت دراسة (حمودة، ٢٠١٤**) هذه المهارات فيما يلي:**

١. يجيب عن أسئلة تتصل بما استمع إليه.
٢. يتعرف على أصوات الحروف.
٣. يذكر مصادر بعض الأصوات التي يستمع إليها.
٤. يحكي مضمون قصة قصيرة بعد الاستماع إليها.
٥. يذكر أسماء الأشياء المألوفة بعد الاستماع إلى أوصافها.
٦. يميز من خلال الاستماع بين أصوات الحروف المتشابهة.
٧. ينفذ التعليمات المناسبة له وفقا لما استمع إليه.
٨. تقليد بعض الأصوات التي يستمع إليها.

و دراسة (حافظ، ٢٠٠١)، خصصت بعض مهارات الاستماع النوعية المناسبة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني منها: أن يكون تلميذ مرحلة الإعداد المهني قادرًا على أن:

١. يعيد ما استمع إليه بعد سماعه مباشرة.
٢. يعيد ما استمع إليه بعد فترة من سماعه.
٣. يميز سمعيًا بين الكلمات المتشابهة، والمتجاورة في النطق.
٤. يميز سمعيًا بين الكلمات التي بها اللام الشمسية، والكلمات التي بها اللام القمرية.
٥. يميز سمعيًا بين ظواهر المد، والشدة والتنوين.
٦. ينفذ التعليمات وفقًا لتتابعها المسموع.
٧. يختار عنوانًا مناسبًا مرتبطًا بالقصة التي تحكى له.
٨. يحدد الفكرة الرئيسة في النص المسموع.
٩. يحدد تفاصيل النص المسموع.
١٠. يرتب الأحداث وفق تتابع سماعها.

في ضوء العرض السابق يتبين أن للاستماع مهارات عديدة، ونظرًا لأهمية هذه المهارات في برامج تعليم المعاقين عقليًا، فقد حرصت الهيئات والمؤسسات الرسمية المعنية بتعليم اللغة العربية وتعلمها على وضع معايير للجودة للمساهمة في إجراءات تنميتها لدى الدارسين لها، الأمر الذي أوجب على الباحث عرض معايير الجودة لمهارات الاستماع للمعاقين عقليًا؛ بغية تحديد مهارات الاستماع الوظيفي اللازمة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية في ضوء رؤية علمية أعدت من قبل مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجال.

معايير الجودة فى مهارات الاستماع للمعاقين عقليًا (عبد الغني وأخرون، ٢٠٠٧)

أ- المعيار الأول: تعرف الأصوات والكلمات والجمل المسموعة

من مؤشراته:

- يتعرف الأصوات العربية.
- يميز بين الأصوات المتقاربة في النطق والمخرج.
- يربط بين الصوت والحرف المقابل له.
- يتعرف الكلمات والجمل سمعيًا.

- يتعرف صيغ الكلمات من حيث التأنيث والتذكير.
- يميز صوتيًا بين أنواع المد.
- يميز سمعيًا بين (أل) الشمسية، و(أل) القمرية.
- يربط بين الأصوات المسموعة وصورتها المكتوبة.

ب- المعيار الثاني: فهم ما يستمع إليه:

من مؤشراته:

- يحدد معنى الكلمة، ومضادها.
- يستخرج الأفكار الرئيسة.
- يدرك الهدف العام للمتحدث.
- يحدد عنوان الموضوع المسموع.
- ينفذ ما يستمع إليه من تعليمات.
- يستمع لغرض محدد مسبقًا (مثل: تحديد الشخصية الأساسية،...).

ت- المعيار الثالث : نقد المسموع وتذوقه:

من مؤشراته:

- يظهر إعجابه بالسلوك الحسن لبعض الشخصيات فى قصة استمع إليها.
- يتنبأ بنهاية قصة ناقصة.
- يدرك نوع الانفعال فيما يستمع إليه.
- يستمتع بسماع الأناشيد.

ث- المعيار الرابع: تتبع ما يستمع إليه:

من مؤشراته:

- ينتبه إلى حديث قصير إلى نهايته.
- يتجنب المشتتات (العبث بما هو أمامه ـ التحدث مع الآخرين، ...).
- يبدى اهتمامًا لسماع قصة.

وباستقراء ما تم عرضه من الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات الاستماع لدي التلاميذ المعاقين عقليًا، وكذلك معايير الجودة في مهارات الاستماع لتلك الفئة يمكن اشتقاق مهارات الاستماع الوظيفي بصورة مبدئية لعرضها على المحكمين كما يلي:

١. يميز الكلمات والعبارات التي تحمل معاني المشاعر المختلفة (الحزن ـ السعادة ـ التهنئة .....).
٢. فهم ما يطلب منه من تعليمات.
٣. يفهم معاني الكلمات الواردة في الكلام المسموع.
٤. يحدد الفكرة الرئيسة في النص المسموع.
٥. ينفذ ما يستمع إليه من تعليمات.
٦. يستمع لغرض محدد مسبقًا (مثل: ملء طلب التحاق بوظيفة،...).

- **التحدث الوظيفي:**

يعتبر التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة فى حياتهم، أى أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيس للاتصال اللغوى بالنسبة للإنسان، وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء فى الممارسة اللغوية واستخداماتها (شحاتة، السمان، ٢٠١٢).

وعرفت دراسة (أحمد، ٢٠٠٩)، التحدث الوظيفي بأنه: قدرة المعاق على نطق الحروف والكلمات والجمل التي تساعده في التعبير عن نفسه وأفكاره، ومشاعره، وحاجاته، ومناشطه مع الآخرين بصورة سليمة مع مراعاة السرعة والدقة والجهد بقدر الإمكان في التعبير عن ذلك.

وتظهر أهمية التحدث الوظيفي من خلال تعدد المجالات التي يمارس فيها، فهو وسيلة الاتصال بين الأفراد في تبادل المصالح، وقضاء الحاجات، وتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية، والبيع والشراء، والحديث أثناء الاجتماعات، والحديث مع الأسرة والمجتمع فى المناسبات المختلفة، وكذلك في العمل ومكان الدراسة. (رشوان، ٢٠٠٨)

واتفقت دراسة كل من (طعمية، ٢٠٠٤)، (سعد، وآخران،٢٠٠٩) (أحمد ، ٢٠٠٩) على أهمية التحدث الوظيفي للمعاقين عقليّا والتي تتمثل في أنه:

- يعد أداة من أدوات الاتصال اللغوي، تشغل حيزًا كبيرًا، وزمنًا لا بأس به في النشاط اللغوي للمعاق.
- يمثل فرصة للتلميذ المعاق لإبراز ما لديه من استعدادات ومهارات كامنة، ولذلك فالعجز في تلك المهارة من عوامل فقد الثقة، والإخفاق.
- يعتبر أكثر الأنشطة اللغوية انتشارًا بعد الاستماع، بل أكثرها ممارسة في قضاء الحاجات والمطالب.
- يعد ضرورة من ضرورات الحياة، إذ لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمان ومكان؛ لأنه وسيلة الاتصال بالآخرين
- يمثل وسيلة للتفاعل والتواصل مع الآخرين في كثير من المواقف، والمهام المشتركة اعتمادًا على وجود العلاقات الشخصية بين طرفين.

و انسجامًا مع ما سبق فقد حددت بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي أجريت في مجال المعاقين عقليًا بعض مهارات التحدث المناسبة لتلك الفئة، وسوف يعرض الباحث لبعض هذه المهارات المناسبة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهنى بهدف التوصل لمهارات التحدث الوظيفي المناسبة لهم، ومن ثم بناء قائمة المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة لهم.

- **مهارات التحدث الوظيفي:**

حدد (عطا، ٢٠٠٦)، **مهارات التحدث الوظيفي المناسبة للتلاميذ المعاقين عقليًا في:**

١. نطق الحروف من مخارجها الأصلية، ووضوحها عند المستمع.
٢. ترتيب الكلام ترتيبًا معينًا، يحقق ما يهدف إليه المتكلم والمستمع على السواء.
٣. القدرة على استخدام الوقفة المناسبة والحركات الجسمية المعبرة، والوسائل المساعدة.

بينما صنفت دراسة كل من (سعد، سنجي، ٢٠٠٧) **مهارات التحدث الوظيفي المناسبة للتلاميذ المعاقين عقليًا إلى:**

٤. مهارات الجانب الفكري (إفهام غيره من الناس ما يريد – التخلص من التكرار المخل لبعض الكلمات عند التعبير عن الموقف الاجتماعي).
٥. مهارات الجانب اللغوي (اختيار الكلمات التي تؤدي المعنى المراد بوضوح – استخدام الجمل المعبرة عن الموقف).
٦. مهارات الجانب الصوتي (التعبير عن الموقف الاجتماعي مع مواجهة الآخرين دون تردد أو اندفاع – مناسبة نبرات الصوت لما يوافق الحالة النفسية للموقف السار أو غير السار).
٧. مهارات الجانب الملمحي (مناسبة تعبيرات الوجه للموقف الاجتماعي المراد التعبير عنه في السراء أو الضراء – استخدام الإشارات الحركية المناسبة للمعاني المتضمنة بالموقف الاجتماعي).

كما حددت دراسة (حمودة، ٢٠١٤)، مجموعة من مهارات التحدث المناسبة للمعاقين عقليًا:

١. يعرف نفسه للآخرين بجمل مفيدة.
٢. يختار التعبيرات اللغوية المناسبة لعادته اليومية.
٣. يعبر عن حاجاته بوضوح.
٤. يعبر عما يراه بجملة بسيطة سهلة التركيب.

٥. يسمي الأشياء المألوفة له بمسمياتها.
٦. يعبر عن حكاية مصورة.
٧. يحكي قصة قصيرة يفهمها المستمع.

أما دراسة (حافظ، ٢٠٠١)، فخصصت بعض مهارات التحدث النوعية المناسبة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني منها: أن يكون تلميذ مرحلة الإعداد المهني قادرًا على أن:

١. ينظر أثناء حديثه في أعين الآخرين.
٢. ينطق كلماته بوضوح.
٣. ينطق الأصوات المتشابهة والمتجاورة نطقًا صحيحًا.
٤. يتحدث دون تردد أو خوف.
٥. ينوع في نبرات الصوت وفقًا للمعاني.
٦. يعبر بحركاته وإشاراته وإيماءاته عن معانيه.
٧. يرتب حديثه ترتيبًا منطقيًا متسلسلاً.
٨. يدلل على صحة كلامه.
٩. يقدم نفسه أو غيره للآخرين.

في ضوء العرض السابق يتبين أن للتحدث مهارات عديدة، ونظرًا لأهمية هذه المهارات في برامج تعليم المعاقين عقليًا، فقد حرصت الهيئات والمؤسسات الرسمية المعنية بتعليم اللغة العربية وتعلمها على وضع معايير للجودة للمساهمة في إجراءات تنميتها لدى الدارسين لها، الأمر الذي أوجب على الباحث عرض معايير الجودة لمهارات التحدث للمعاقين عقليًا؛ بغية تحديد مهارات التحدث الوظيفي اللازمة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية في ضوء رؤية علمية أعدت من قبل مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجال.

معايير الجودة في مهارات التحدث للمعاقين عقليًا (عبد الغني وآخرون، ٢٠٠٧)

أ – المعيار الأول : نطق الأصوات والكلمات والجمل نطقًا صحيحًا.

من مؤشراته:

- ينطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا.
- ينطق الكلمات نطقًا صحيحًا.
- ينطق الكلمات بسرعة مناسبة.
- يشترك في محاورة مع زميل له.

ب –المعيار الثاني : اختيار الأفكار وتنظيمها تنظيمًا مناسبًا.

من مؤشراته:

- يحدد ويرتب ويعرض أفكاره بوضوح.
- يصف شيئًا رآه أو سمعه.
- يجيب عن أسئلة المعلم دون خوف أو خجل.
- يروى بعض القصص بأسلوب مترابط.

ج – المعيار الثالث : اختيار الكلمات، والجمل، والعبارات الصحيحة المعبرة عن مضمون الموقف

من مؤشراته:

- يعبر عن أحاسيسه ومشاعره بكلمات وجمل مناسبة.
- يختار الكلمات المرتبطة بالموضوع.

- يعبر عن الصور، والأحداث، والمسموع بجمل مفيدة.
- يستخدم عبارات الشكر، والتحية، والاعتذار فى مواقف حياتية مختلفة.

د –المعيار الرابع : استخدام الإشارات، والملامح المعبرة عن مضمون الحديث.

من مؤشراته:

- يستخدم إشارات وتلميحات مناسبة بجسمه ويديه.
- يعبر بوجهه عن الشعور بـ (الدهشة . التعجب . الاعتراض . الاستفهام)
- ينظر إلى المستمعين.
- يؤدى دورًا تمثيليًا بحركات معبرة عن الموقف.

هـ –المعيار الخامس: تكييف الحديث، والالتزام بأدابه مع جمهور المستمعين.

من مؤشراته:

- يدرك متى يتكلم ومتى يصمت.
- يتحدث بصوت مناسب غير مرتفع عن اللازم.
- يتفاعل بصورة إيجابية في مواقف التحدث.
- يستخدم عبارات المجاملة.

وباستقراء ما تم عرضه من الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات التحدث لدي التلاميذ المعاقين عقليًا، وكذلك معايير الجودة في مهارات التحدث لتلك الفئة يمكن اشتقاق مهارات التحدث الوظيفي بصورة مبدئية لعرضها على المحكمين كما يلي:

١. يجيب عن الأسئلة التي توجه إليه بجمل قصيرة، ودون خوف أو خجل.
٢. يتحدث عن شيء في جملة تامة من كلمتين أو أكثر.
٣. يعبر عن مشاعره بجمل مناسبة.
٤. يستخدم عبارات الشكر في المواقف الاجتماعية.
٥. يستخدم عبارات الاعتذار في المواقف الاجتماعية.
٦. يستخدم عبارات التهنئة في المواقف الاجتماعية.
٧. يستخدم عبارات التحية في المواقف الاجتماعية.
٨. يستخدم عبارات الطلب والأمر.
٩. إفهام غيره من الناس ما يريد.
١٠. يتحدث عن نفسه في بعض المناسبات العامة في تراكيب قصيرة صحيحة.

القراءة الوظيفية:

يرى (شحاته، ١٩٩٦) أن القراءة الوظيفية هي: التي تهدف إلى تنمية قدرات معينة عند التلميذ، أهمها القدرة على معرفة موضوع مادة معينة من مواد القراءة، كاستعمال المعجم، أو دائرة المعارف، أو فهارس المكتبة، وكذلك القدرة على فهم المقروء.

وتؤكد دراسة (فيحان، مبارك، ٢٠٠٨) **على أهمية القراءة الوظيفية للمعاقين عقليًا لخصتها فيما يلي:**

- التركيز على تعليم كلمات مرئية معينة للاستخدام الوظيفي الفوري.
- طريقة بديلة لتعلم مهارات القراءة المفيدة والنافعة في الحياة اليومية عندما لا يتم تحقيق التعليم.
- تؤدى إلى نجاح سريع في القراءة، والتي من الممكن أن تشجع التلميذ على الاستمرار في التعليم في المستقبل والانتقال في فصول التعليم.

بالإضافة إلى ما سبق فإن القراءة الوظيفية تساعد التلميذ المعاق عقليًا على:

- تسهيل مهمة التواصل مع المجتمع من خلال قراءة اللوحات الإرشادية والإعلانية، وقراءة لوحات المحال التجارية، وأسماء الأحياء والشوارع حسب قدرتهم وإمكانيتهم.
- قراءة بعض الكلمات الوظيفية التي تتصل بمجال عمله.
- تضيق الفجوة بين الطفل العادي والطفل المعاق عقليًا؛ من خلال قراءة المعاق للأشياء التى من شأنها أن تساعده على تأدية متطلباته؛ وبالتالي تساعده على الاندماج في المجتمع مع غيره.

وانسجامًا مع ما سبق فقد حددت بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي أجريت في مجال المعاقين عقليًا بعض مهارات القراءة المناسبة لتلك الفئة، وسوف يعرض الباحث لبعض هذه المهارات المناسبة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهنى؛ بهدف التوصل لمهارات القراءة الوظيفية المناسبة لهم، ومن ثم بناء قائمة المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة لهم

مهارات القراءة الوظيفية:

توصلت دراسة (عزام، ٢٠٠٩**) إلى مجموعة من مهارات القراءة المناسبة للتلاميذ المعاقين عقليًا بمرحلة الإعداد المهني منها:**

١. تعرف حروف الكلمة.
٢. التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل.
٣. ربط الكلمة بالصورة المناسبة.
٤. تعرف معني الكلمة.
٥. تحديد المفرد والجمع للكلمة.
٦. تحديد مضاد الكلمة.
٧. تحديد المؤنث والمذكر.
٨. تحديد العنوان المناسب أو الفكرة الرئيسة في النص.

وخصصت دراسة (حافظ،٢٠٠١**) بعض مهارات القراءة النوعية المناسبة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني منها:** أن يكون تلميذ مرحلة الإعداد المهني قادرًا على أن:

١. ينطق الرموز المكتوبة نطقًا صحيحًا.
٢. ينطق الكلمات التي بها حروف تكتب ولا تنطق، والكلمات التي بها أصوات تنطق ولا تكتب.
٣. ينطق الكلمات المعرفة (بال) نطقًا صحيحًا في حالتي اللام الشمسية واللام القمرية.
٤. ينطق التاء والهاء في أواخر الكلمات نطقًا صحيحًا.
٥. يتعرف على الحروف العربية في مواقع مختلفة من الكلمة المكتوبة.
٦. يميز بين المفردات اللغوية المتشابهة.
٧. يتعرف الكلمات المكتوبة.
٨. يحدد معنى الجملة البسيطة في حدود حصيلته اللغوية.
٩. يحدد الجملة الاسمية، والجملة الفعلية.
١٠. يحدد – في النص المقروء – المفرد والمثنى والجمع.
١١. يحدد – في النص المقروء – المذكر والمؤنث.
١٢. يكمل الكلمة الناقصة في الجملة.

في ضوء العرض السابق يتبين أن للقراءة مهارات عديدة، ونظرًا لأهمية هذه المهارات في برامج تعليم المعاقين عقليًا، فقد حرصت الهيئات والمؤسسات الرسمية المعنية بتعليم اللغة العربية وتعلمها على وضع معايير للجودة للمساهمة في إجراءات تنميتها لدى الدارسين لها، الأمر الذي أوجب على الباحث عرض معايير الجودة لمهارات القراءة للمعاقين عقليًا؛ بغية تحديد مهارات القراءة الوظيفية اللازمة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية في ضوء رؤية علمية أعدت من قبل مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجال.

معايير الجودة فى مهارات القراءة للمعاقين عقليًا (عبد الغني وآخرون، ٢٠٠٧)

أ- المعيار الأول : معرفة الحروف، والكلمات، والجمل العربية ونطقها نطقًا صحيحًا.

تعرف حروف الأصوات ورسمها:

من مؤشراته:

- يتعرف أصوات الحروف العربية.
- يدرك العلاقة بين صوت الحرف واسمه ورسمه.
- يتعرف الحروف بقرينة الصورة فى مواضع مختلفة من الكلمة.

تعرف الكلمات:

من مؤشراته:

- يصل بين الكلمة والصورة الدالة عليها.
- يصل بين الكلمة ومثيلاتها.
- يستخرج الكلمة المطلوبة من بين ثلاث كلمات.

تعرف الجمل:

من مؤشراته:

- يتعرف الجمل بالصورة الدالة عليها.
- يصل بين الجملة ومثيلاتها.
- يربط الرمز بالمعنى الدال عليه.
- يصل بين الضمير والصورة الدالة عليه.

نطق الأصوات العربية، والحروف:

من مؤشراته:

- ينطق الأصوات العربية نطقًا صحيحًا.
- ينطق أصوات الحروف فى مواضع مختلفة من الكلمة باستخدام قرينة الصورة.
- يميز نطقًا الأصوات القريبة من المخرج.

نطق الكلمات نطقًا سليمًا:

من مؤشراته:

- ينطق الكلمات دون حذف حرف فى أول الكلمة، أو وسطها، أو آخرها.
- ينطق الكلمات دون إضافة حرف فى أول الكلمة، أو وسطها، أو آخرها.
- ينطق الكلمات دون إبدال حرف مكان آخر.

نطق الجمل:

من مؤشراته:

- ينطق الكلمات دون تكرار.
- ينطق الجمل بطريقة سليمة دون (حذف . إضافة . إبدال . تكرار).
- نطق التراكيب اللغوية المشتملة على (الضمائر . الجموع . الظرف . الصفة . أسماء الإشارة).

قراءة الأناشيد والمحفوظات:

من مؤشراته:

- يلقى نشيدًا إلقاءً ممثلاً للمعنى.

ب- المعيار الثانى : فهم النص المقروء فهمًا جيدًا.

من مؤشراته:

- يفهم (الكلمات . الجمل . التراكيب) المقدمة إليه.
- يفهم الكلمات الجديدة فى السياقات المختلفة.
- يفهم الجمل والتراكيب الجديدة من خلال السياق.
- يفهم المعنى العام من النص المقدم إليه.
- يقرأ موضوعًا قصيرًا من بطاقة، أو صحيفة، أو كمبيوتر، ويحكيه لزملائه.
- يقرأ الإشارات المرورية، ولافتات أسماء المدن والقرى والشوارع، ولافتات المسافات والسرعة المحددة.
- يقرأ العناوين الكبيرة فى الصحف اليومية.
- يحكم على صلاحية الأغذية والمعلبات والأدوية، بقراءة تاريخ الإنتاج وتاريخ انتهاء الصلاحية.
- يتعرف على أسعار الخضروات والفاكهة من الصحف اليومية.
- يفهم لافتات التحذير (خطر . حفر . كهرباء،...).
- يتبع المعلومات البسيطة المكتوبة.
- يغير في نبرات صوته استجابة للمعنى المقصود (فرح . حزن . تأثر . حماسة، ...).
- يحدد الشخصيات: الخيرة، والشريرة فى قصة قرأها.

ج- المعيار الثالث : القراءة السريعة مع المحافظة على الفهم بما يتناسب مع إمكاناتهم وإعاقاتهم.

من مؤشراته:

- يفتح الكتاب على صفحة مطلوبة، أو قريبة منها، بأقل عدد من المحاولات.
- يتابع القراءة من حيث توقف، أو وقفة المعلم دون خطأ فى ذلك.
- يتخلص من تكرار قراءة الكلمات والجمل.
- يقرأ فى جمل تامة ولا يقرأ كلمة كلمة.

وباستقراء ما تم عرضه من الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات القراءة لدي التلاميذ المعاقين عقليًا، وكذلك معايير الجودة في مهارات القراءة لتلك الفئة يمكن اشتقاق مهارات القراءة الوظيفية بصورة مبدئية لعرضها على المحكمين كما يلي:

١. يقرأ استمارة لعمل البطاقة الشخصية.
٢. يقرأ طلبًا للالتحاق بوظيفة.
٣. يقرأ بيانات غلاف الخطاب.
٤. يقرأ الإشارات المرورية، ولافتات أسماء المدن والقرى والشوارع، ولافتات المسافات والسرعة المحددة.

٥. يقرأ العناوين الكبيرة فى الصحف اليومية.
٦. يحكم على صلاحية الأغذية والمعلبات والأدوية، بقراءة تاريخ الإنتاج وتاريخ انتهاء الصلاحية.
٧. يتعرف على أسعار الخضروات والفاكهة من الصحف اليومية.
٨. يستخدم دليل التليفونات، والموسوعات المناسبة للأطفال بكفاءة.
٩. يفهم لافتات التحذير (خطر . حفر . كهرباء،...).

الكتابة الوظيفية:

تعتبر الكتابة الوظيفية مهارة أساسية من المهارات الحياتية التي يستعين بها الأفراد لقضاء مآربهم، وتصريف شئونهم، فالإنسان اجتماعي بطبعه لابد له أن يتواصل مع غيره، وهذا التواصل يفرض نوعًا من الكتابة يسمى الكتابة الوظيفية، والتي يستخدمها في كتابة سيرة ذاتية له، أو ملء استمارة للالتحاق بعمل ما، أو كتابة برقية معينة، أو كتابة تقرير.

يعرفها (عبد الباري،٢٠١١) بأنها: نوع من الكتابة يحتاج إليه الطلاب في وظائفهم المستقبلية، أو حياتهم العملية وما فيها من مصالح مع دوائر الأعمال والمصالح الحكومية، وهي نوع من التعبير غرضها اتصال الناس ببعضهم لقضاء حاجاتهم، وتنظيم شئونهم، وهي لا تخضع لأساليب التجميل الشخصي والخيال، بل إن لها مجالات محددة، وكل مجال له الاستخدامات الخاصة به وجميعها تتصل بمطالب الحياة، مثل: كتابة التقارير، والرسائل، والخطابات الرسمية، والبرقيات.

كما تعرفها دراسة (الزهراني، الحريشى، ٢٠١٣) بأنها: "الأداء التعبيري الكتابي الذي يؤدى غرضًا وظيفيًا تفتضيه حياة التلميذ في محيط تعليمه ككتابة التلخيص، واللافتات والإعلانات، أو في محيط مجتمعه خارج المدرسة كإعداد رسائل الطلب، والشكر والدعوات، وكتابة الاستمارات وغير ذلك من الكتابات التي تعين التلميذ على قضاء حاجاته العلمية، والعملية الفردية والاجتماعية، وتبقى معه بعد تركه لسنوات الدراسة".

و من خلال التعريفات السابقة يمكن تقديم **تعريفًا للكتابة الوظيفية بأنها:** تلك الكتابة التى يؤديها الطلاب بعد الانتهاء من مراحل التعليم ونزولهم إلى سوق العمل، و يتحقق فيها معياران هما: الوظيفية، والبعد عن الجانب الجمالي؛ بحيث تحقق الاتصال بين أفراد المجتمع، وتنظم سير الحياة، وتقضى حاجاتهم ومن أمثلة ذلك: كتابة الرسائل، والبرقيات، والتقارير، والتلخيص.

وتبدو أهمية الكتابة الوظيفية للمعاقين عقليّا فيما يلي (أحمد ، ٢٠٠٩):

- تحقيق المطالب الاجتماعية للمعاق عقليًا.
- تعد قوام المعاملات التي تنظم شئون الحياة الاجتماعية.
- تسهل سبل الاتصال بين المعاقين وغيرهم، سواء كان الشخص قريبًا منهم أم بعيدًا.
- تساعدهم في التعبير عن متطلباتهم الشخصية.
- تنمى الحساسية للمواقف الاجتماعية، وتجعل المعاق مشاركًا فعالاً فيها.
- تؤكد على دور المعاق في المجتمع.

وانسجامًا مع ما سبق فقد حددت بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي أجريت في مجال المعاقين عقليًا بعض مهارات الكتابة المناسبة لتلك الفئة، وسوف يعرض الباحث لبعض هذه المهارات المناسبة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهنى بهدف التوصل لمهارات الكتابة الوظيفية المناسبة لهم، ومن ثم بناء قائمة المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة لهم

مهارات الكتابة الوظيفية:

توصلت دراسة (القحطاني،٢٠١١) إلى مجموعة من مهارات الكتابة المناسبة للتلاميذ المعاقين عقليًا منها:

١. كتابة الحروف بطريقة صحيحة.
٢. كتابة بعض الكلمات البسيطة.
٣. كتابة بعض الجمل البسيطة.

وخصصت دراسة (حافظ،٢٠٠١) بعض مهارات الكتابة النوعية المناسبة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني وهي: أن يكون تلميذ مرحلة الإعداد المهني قادرًا على:

١. يرسم الحروف في مواقعها المختلفة في الكلمة رسمًا صحيحًا.
٢. ينقط الحروف بشكل صحيح.
٣. يكتب التاء والهاء في أواخر الكلمات بطريقة الإملاء المنقول.
٤. يكتب الكلمات التي بها حروف المد، أو ما يسمى بالحركات الطويلة (الألف – الواو – الياء) بطريقة الإملاء المنقول.
٥. يكتب كلمات، وجملًا قصيرة بطريقة الإملاء الاختباري.
٦. يملأ استمارة أو طلبًا مقدمًا لجهة ما.
٧. يكتب بيانات غلاف الخطاب.
٨. يكتب جملاً بسيطة وقصيرة عن مشاهداته، وخبراته، وبيئته.
٩. يكتب بطاقات في مناسبات اجتماعية، ودينية (دعوات – تهاني – تعازى ...)
١٠. يكتب رسائل بسيطة تحكى شيئًا لصديق أو قريب.

في ضوء العرض السابق يتبين أن للكتابة مهارات عديدة، ونظرًا لأهمية هذه المهارات في برامج تعليم المعاقين عقليًا، فقد حرصت الهيئات والمؤسسات الرسمية المعنية بتعليم اللغة العربية وتعلمها على وضع معايير للجودة للمساهمة في إجراءات تنميتها لدى الدارسين لها، الأمر الذي أوجب على الباحث عرض معايير الجودة لمهارات الكتابة للمعاقين عقليًا؛ بغية تحديد مهارات الكتابة الوظيفية اللازمة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية في ضوء رؤية علمية أعدت من قبل مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجال.

معايير الجودة فى مهارات الكتابة للمعاقين عقليًا (عبد الغني وآخرون، ٢٠٠٧)

أ- المعيار الأول : كتابة الحروف الكلمات العربية كتابة واضحة.

من مؤشراته:

- يكتب (الحروف . الكلمات . الجمل) كتابة واضحة بخط النسخ.
- يكتب محاكيًا بعض الجمل بخط النسخ.
- يكتب مراعيًا المسافات المناسبة بين الحروف والكلمات والجمل.
- يكتب جملاً بخط النسخ والرقعة.
- يقلد (يحاكى) نموذجًا كتابيًا بخط واضح.
- يكتب لافتة إرشادية (مثل: النظافة . المحافظة على البيئة،...).

ب-المعيار الثاني : كتابة الكلمات والجمل كتابة صحيحة (الإملاء).

من مؤشراته:

- يكتب ما يملى عليه كتابة صحيحة.

ج- المعيار الثالث : كتابة واختيار الأفكار وترتيبها بصورة صحيحة.

من مؤشراته:

- يكمل الجمل بكلمات مناسبة.
- يكمل قصة قصيرة بكلمات أو جمل.
- يكتب بعض الإعلانات المناسبة.
- يكتب بياناته الشخصية (الاسم . العنوان . السن . السكن ، ...).

د-المعيار الرابع: استخدام القواعد اللغوية وتوظيفها في الكتابة.

من مؤشراته:

- يكتب مستخدمًا الجمل الاسمية، والجمل الفعلية.
- يكتب إجابات عن بعض الأسئلة.

هـ -المعيار الخامس: تنظيم وتنسيق ما يكتب.

من مؤشراته:

- يكتب مستخدمًا بعض علامات الترقيم (النقطة . الفاصلة . علامات الاستفهام، ...).
- يراعى بعض قواعد تنظيم الكتابة (الهامش . حجم الحروف والكلمات، ...).
- يراعى النظام والنظافة في الكتابة.

و -المعيار السادس: الكتابة في موضوعات متنوعة تعبيرًا عن النفس، والمجتمع.

من مؤشراته:

- أن يكتب اسمه وبياناته.
- يكتب إعلانًا في مكان بارز.
- يصوغ خبرًا، أو إعلانًا، أو فكرة.
- يجيب عن الأسئلة كتابة.
- يكتب رسالة تهنئة (نجاح . زواج . ترقية . إنجاب، ...).

وباستقراء ما تم عرضه من الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات الكتابة لدي التلاميذ المعاقين عقليًا، وكذلك معايير الجودة في مهارات الكتابة لتلك الفئة يمكن اشتقاق مهارات الكتابة الوظيفية بصورة مبدئية لعرضها على المحكمين كما يلي:

١. يملأ استمارة لعمل البطاقة الشخصية.
٢. يكتب طلبًا للالتحاق بوظيفة.
٣. يكتب بيانات غلاف الخطاب.
٤. يكتب رسائل بسيطة تحكى شيئًا لصديق أو قريب.
٥. يكتب بياناته الشخصية (الاسم . العنوان . السن . السكن ، ...).
٦. يكتب قائمة ببعض المشتريات.

تحديد المشكلة :

تتحدد مشكلة البحث الحالي فى عدم تحديد المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، مما يستلزم بناء قائمة بهذه المهارات، ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي:

ما المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليًا بمدارس التربية الفكرية؟

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث الحالى مما يمكن أن يسهم به فى الميدان من خلال:

١. مساعدة مخططي المناهج في وضع قائمة بالمهارات اللغوية الوظيفية (الاستماع ـ التحدث ـ القراءة ـ الكتابة)، واختبارات لقياس هذه المهارات لتضمينها فى مناهج تعليم اللغة العربية لتلاميذ مدارس التربية الفكرية.
٢. مساعدة معلمي اللغة العربية في تعرف بعض المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية؛ لمحاولة التأكيد عليها وتنميتها، وكذا مساعدتهم في تعرف بعض أساليب التدريس المناسبة لهم.

٣. توجيه نظر مصممي مناهج اللغة العربية في مدارس التربية الفكرية إلى أهم المهارات اللغوية الوظيفية (استماع ـ تحدث ـ قراءة ـ كتابة) اللازمة للتلاميذ كى يتسنى بناء المناهج والبرامج التعليمية في ضوئها، وكذا أساليب قياسها، وتنميتها.

٤. مساعدة تلاميذ مدارس التربية الفكرية في تنمية المهارات اللغوية الوظيفية لديهم؛ بما يحقق لهم التكيف فى المجتمع والتفاعل مع الآخرين.

٥. مساعدة الباحثين بفتح المجال لإجراء دراسات تستفيد من قائمة المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة لتلاميذ مدارس التربية الفكرية.

حدود البحث:

يلتزم البحث الحالي بالحدود التالية:

١. مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية.

٢. المهارات اللغوية الوظيفية (الاستماع ـ التحدث ـ القراءة ـ الكتابة) اللازمة لعينة البحث، وسيكون الوزن النسبى معيارًا لاختيار المهارات التى يتم في ضوئها بناء القائمة.

مصطلحات البحث:

المهارات اللغوية الوظيفية:

يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: الأداءات اللغوية التي يحتاجها تلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية للتعامل بشكل سليم في مواقف الحياة الطبيعية.

إجراءات البحث:

هدف هذا البحث إلى معرفة المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليًا بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، وتناول الباحث عرضًا مفصلًا لمجتمع البحث، وعينته، وأداته، وطرق التحقق من ثباتها وصدقها، وإجراءاتها، ومتغيراتها، والمعالجات الإحصائية التي جرى استخدامها في الوصول إلى النتائج.

- **منهجية البحث:**

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات والإجابة عن أسئلتها، إذ استخدم لمعرفة المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليًا بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية.

- **مجتمع البحث:**

تكون مجتمع البحث من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بالجامعات المختلفة، وكذلك أساتذة التربية الخاصة، واللغة العربية، ومعلمي التربية الخاصة بمرحلة الإعداد المهني.

- **عينة البحث:**

تمثلت عينة البحث الحالي مجموعة من السادة المحكمين بلغ عددهم تسعة وعشرين محكمًا من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومجال التربية الخاصة، وعلم اللغة، وكذلك مجموعة من معلمي مدارس التربية الفكرية.

قائمة المهارات اللغوية الوظيفية:

أ- **هدف القائمة :**

يستهدف إعداد القائمة تحديد المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية.

ب- مصادر اشتقاق القائمة:

اعتمد الباحث فى اشتقاق قائمة المهارات اللغوية الوظيفية لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية على المصادر الآتية:

- معايير الجودة للمهارات اللغوية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية.
- أهداف تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية.
- الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تناولت المهارات اللغوية الوظيفية لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية.
- الأدبيات العربية والأجنبية المرتبطة بالمهارات اللغوية الوظيفية.

ت- الصورة المبدئية لقائمة المهارات:

قام الباحث بحصر المهارات اللغوية الوظيفية المناسبة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، وتم تصنيفها فى ضوء المهارات النوعية الوظيفية في: الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة ، حيث بلغ عددها (٢٧) مهارة فرعية وزعت كما يلى:

أولاً: الاستماع الوظيفي:

١. يميز سمعيًا العبارات التي تحمل معاني المشاعر المختلفة (مثل: الحزن . السعادة . الغضب . الخوف).

٢. يميز عبارات الشكر التي يستمع إليها.

٣. يميز عبارات الاعتذار التي يستمع إليها.

٤. يذكر عبارات التهنئة التي يستمع إليها.

٥. يميز عبارات التحية التي يستمع إليها.

٦. يستجيب لما يستمع إليه من تعليمات.

مهارات أخري ترون إضافته

ثانيًا مهارات التحدث الوظيفي:

٧. يتحدث بثقة دون خوف أو خجل.

٨. يعبر عن مشاعره بجمل مناسبة.

٩. يستخدم عبارات الشكر المناسبة في مواقف الاتصال الشفهي.

١٠. يستخدم عبارات الاعتذار في المواقف الاجتماعية.

١١. يستخدم عبارات التحية في المواقف الاجتماعية.

١٢. يستخدم عبارات الطلب والأمر المناسبة.

١٣. ينوع نبرات الصوت وفقًا لمضمون حديثه.

١٤. يتحدث عن نفسه في بعض المناسبات العامة في تراكيب قصيرة صحيحة.

مهارات أخري ترون إضافتها

ثالثاً مهارات القراءة الوظيفية:

١٥. يقرأ استمارة عمل البطاقة الشخصية.

١٦. يقرأ طلبًا للالتحاق بوظيفة أو بعمل ما.

١٧. يقرأ الإشارات المرورية، ولافتات أسماء المدن والقرى والشوارع، ولافتات المسافات والسرعة المحددة.

١٨. يقرأ العناوين الكبيرة في الصحف اليومية.

١٩. قراءة صلاحية الأغذية والمعلبات والأدوية، من خلال تاريخ الإنتاج وتاريخ الصلاحية.

٢٠ . يتعرف على أسعار الخضروات والفاكهة من الصحف اليومية.

٢١. يحدد معنى لافتات التحذير (خطر . حفر . كهرباء ...).

مهارات أخري ترون إضافتها

ثالثاً مهارات الكتابة الوظيفية:

٢٢. يملأ استمارة لعمل البطاقة الشخصية.

٢٣. يكتب طلبًا للالتحاق بوظيفة.

٢٤. يكتب بيانات غلاف الخطاب.

٢٥ . يكتب رسائل بسيطة تحكي شيئًا لصديق أو قريب.

٢٦. يكتب بياناته الشخصية (الاسم . العنوان . السن . السكن، ...).

٢٧. يكتب قائمة ببعض المشتريات.

مهارات أخري ترون إضافتها

وتم وضع هذه المهارات فى قائمة، حيث وضعت المهارات فى النهر الأول من القائمة، وبجواره ستة أنهر فرعية، نهران لمدى اتساق كل مهارة فرعية مع المهارات العامة التى تنتمى إليها **(متسقة ، غير متسقة)** ، ونهران لمدى مناسبة هذه المهارات لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية **(مناسبة ، غير مناسبة)** ، ونهران أخيران لسلامة الصياغة اللغوية **(سليمة الصياغة ، تعدل إلى)**، كما استهل الباحث هذه القائمة بمقدمة توضح الهدف من البحث، وكذلك الهدف منها، فضلاً عن التعريف الإجرائى للمهارات اللغوية الوظيفية، والمصادر التى استند إليها الباحث فى اشتقاق هذه القائمة.

ث- تحكيم القائمة:

أعدت القائمة في صورة استبانة للعرض على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وذلك للاسترشاد بآرائهم فى التوصل إلى القائمة النهائية للمهارات اللغوية الوظيفية المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي المهني بمدارس التربية الفكرية، وطلب الباحث إبداء الرأى، وذلك بوضع علامة **(√)** بما يعبر عن رأيهم فيما يلى:

- مدي اتساق المهارات الفرعية مع كل مهارة رئيسة.
- مدي مناسبة كل مهارة من هذه المهارات لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- سلامة الصياغة اللغوية لهذه المهارات.
- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً لمزيد من ضبط هذه القائمة .

ج- تعديل القائمة فى ضوء آراء المحكمين:

تم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين بلغ عددهم تسعة وعشرين محكمًا(*٢) من المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، ومجال التربية الخاصة، وعلم اللغة، وكذلك مجموعة من معلمي مدارس التربية الفكرية، وذلك للاسترشاد برأيهم فى الوصول إلى الصورة النهائية لقائمة المهارات اللغوية الوظيفية المناسبة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية.

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن عرض نتائج البحث، بناءً على هدف البحث الحالي تحديد المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليًا بمدارس التربية الفكرية، وهي على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: والذي يتضمن ما المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة للتلاميذ المعاقين عقليًا بمدارس التربية الفكرية ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتفريغ البيانات التى تم جمعها من السادة المحكمين، وتم حساب الوزن النسبى للمهارات اللغوية الوظيفية، وذلك للاحتكام إلى هذه النسب فى استبعاد بعض منها، وحدد الباحث معيارًا لاختيار المهارات اللغوية الوظيفية، وهى التى حظيت بنسبة اتفاق بين السادة المحكمين بنسب تتراوح من ٧٠% إلى ١٠٠% (*٣) وهي نفس النسبة التي تم في ضوئها الوصول للشكل النهائي لقائمة المهام اللغوية المهنية، وتم حساب ذلك وفق المعادلة الآتية: النسبة المئوية = التكرار ÷ عدد المحكمين ×100

والجدول التالى يوضح النسب المئوية للمهارات اللغوية الوظيفية كما يلى:

(*) راجع الملحق الأول من البحث الحالي، ص ٤٦

(*)هذا المعيار ارتضته بعض الدراسات فى الميدان منها:

. عرفة، أمارة يحيى (٢٠٠٧) **بعض المكونات المعرفية غير التوافقية لدى مرضى الوسواس القهرى**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة، كلية الآداب.

- أحمد، عقيلى محمد محمد (٢٠٠٩): أثر برنامج تدريبي في اللغة العربية على تنمية بعض مهارات التعبير اللغوي الوظيفي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، **المجلة العلمية**، كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد ٢٥، ع ٢، ص ٣٥٥ –٤٥٨ .

- البنا، خالد نبهان (٢٠١٣) **التزام هيئة التدريس بالجودة وعلاقته بأساليب القيادة والرضا الوظيفى**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب.

جـدول (١)

النسب المئوية لقائمة المهارات اللغوية الوظيفية لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية

المهارات اللغوية الوظيفية لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني	عدد التكرارات	النسبة المئوية%
أولاً: الاستماع الوظيفي:		
١. يميز سمعيًا العبارات التي تحمل معاني المشاعر المختلفة (مثل: الحزن . السعادة . الغضب . الخوف).	٢٨	%٩٦,٥٥
٢. يميز عبارات الشكر التي يستمع إليها.	٢٨	%٩٦,٥٥
٣. يميز عبارات الاعتذار التي يستمع إليها.	١٧	%٥٨,٦٢
٤. يذكر عبارات التهنئة التي يستمع إليها	١٩	%٦٥,٥١
٥. يميز عبارات التحية التي يستمع إليها.	٢٦	%٨٩,٦٥
٦. يستجيب لما يستمع إليه من تعليمات.	٢٧	%٩٣,١٠
ثانيًا: التحدث الوظيفي:		
٧. يتحدث بثقة دون خوف أو خجل.	٢١	%٧٢,٤١
٨. يعبر عن مشاعره بجمل مناسبة.	٢٥	%٨٦,٢٠
٩. يستخدم عبارات الشكر المناسبة في مواقف الاتصال الشفهي.	٢٣	%٧٩,٣١
١٠. يستخدم عبارات الاعتذار في المواقف الاجتماعية.	٢٤	%٨٢,٧٥
١١. يستخدم عبارات التحية في المواقف الاجتماعية.	٢٤	%٨٢,٧٥
١٢. يستخدم عبارات الطلب والأمر المناسبة.	٢٤	%٨٢,٧٥
١٣. ينوع نبرات الصوت وفقًا لمضمون حديثه.	١٧	%٥٨,٦٢
١٤. يتحدث عن نفسه في بعض المناسبات العامة في تراكيب قصيرة صحيحة.	٢٤	%٨٢,٧٥
ثالثًا: القراءة الوظيفية:		
١٥. يقرأ استمارة عمل البطاقة الشخصية.	١٧	%٥٨,٦٢
١٦. يقرأ طلبًا للالتحاق بوظيفة أو عمل ما.	١٧	%٥٨,٦٢
١٧. يقرأ الإشارات المرورية، ولافتات أسماء المدن والقرى والشوارع.	٢٠	%٦٨,٩٦
١٨. يقرأ العناوين الكبيرة في الصحف اليومية.	١٨	%٦٢,٠٦
١٩. قراءة صلاحية الأغذية والمعلبات والأدوية، من خلال تاريخ الإنتاج وتاريخ الصلاحية.	١٧	%٥٨,٦٢
٢٠ . يتعرف أسعار الخضروات والفاكهة من الصحف اليومية.	٢٢	%٧٥,٨٦
٢١. يحدد معنى لافتات التحذير (خطر . حفر . ممنوع التصوير ...).	٢٢	%٧٥,٨٦
رابعًا: مهارات الكتابة الوظيفية:		
٢٢. يملأ استمارة عمل البطاقة الشخصية.	٢٢	%٧٥,٨٦
٢٣. يكتب طلبًا للالتحاق بوظيفة أو عمل ما.	١٨	%٦٢,٠٦
٢٤. يكتب بيانات غلاف الخطاب.	٢٠	%٦٨,٩٦
٢٥ . يكتب رسائل بسيطة تحكي شيئًا لصديق أو قريب.	٢٠	%٦٨,٩٦
٢٦. يكتب بياناته الشخصية (الاسم . العنوان . السن . السكن، ...).	٢٢	%٧٥,٨٦
٢٧. يكتب قائمة ببعض المشتريات أو المبيعات.	٢٢	%٧٥,٨٦

من خلال جدول الأهمية النسبية للمهارات اللغوية الوظيفية لتلاميذ الصف الثانى الإعدادي المهني بمدارس التربية الفكرية، قام الباحث بحذف المهارات الأقل من 70% – وفقًا لمعيار الاستبقاء المحدد سلفًا – وهذه المهارات هى : المهارة الثالثة ، والرابعة، والثالثة عشرة ، والخامسة عشرة ، والسادسة عشرة ، والثامنة عشرة ، والتاسعة عشرة، والثالثة والعشرون ، والرابعة والعشرون ، والخامسة والعشرون.

وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

- اقترح بعض المحكمين ضرورة تعديل صياغة المهارة الرابعة عشرة وهى: يتحدث عن نفسه في بعض المناسبات العامة في تراكيب قصيرة صحيحة إلى: يتحدث عن نفسه في بعض المناسبات العامة في تراكيب قصيرة صحيحة لغويًا، كما تم تعديل المهارة التاسعة عشرة وهى: قراءة صلاحية الأغذية والمعلبات والأدوية، من خلال تاريخ الإنتاج وتاريخ الصلاحية إلى: يتعرف صلاحية الأغذية والمعلبات والأدوية من خلال تاريخ الإنتاج ومدة الصلاحية؛ وذلك لإزالة الغموض فى فهم معنى المهارات، وقد استجاب الباحث لذلك.
- اقترح بعض المحكمين ضرورة تقسيم المهارة السابعة عشرة وهى: يقرأ الإشارات المرورية، ولافتات أسماء المدن والقرى والشوارع إلى مهارتين هما: يقرأ إشارات الطريق وعلامات المرور (مثل: قف . منحنى . هدئ السرعة) ، والثانية: يقرأ لافتات الأسماء كالشوارع والمدن والقرى والمدارس ، وقد يعزو الباحث ذلك إلى كونها مهارة مركبة، يصعب على التلاميذ المعاقين عقليًا اكتسابها بهذا الشكل نتيجة الخصائص العقلية لهم، وقد استجاب الباحث لذلك.
- توصل البحث الحالي إلى (٢٢) مهارة من المهارات اللغوية الوظيفية اللازمة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني(*) ؛ مما يعنى أن معظم المهارات التي وضعت بالقائمة المبدئية مناسبة لتلك الفئة، وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى الأهمية الكبيرة للمهارات اللغوية الوظيفية بالنسبة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني حيث يحتاجونها في الوظائف التي سوف يلتحقون بها والمرتبطة بالمهن المختلفة، وكذلك للتعايش في المجتمع الذي يعيشون فيه .

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

١. الاستفادة من المهارات اللغوية الوظيفية التي تم تحديدها في إعداد المعلمين الذين يعدون لمهنة تدريس اللغة العربية للمعاقين عقليًا بكليات التربية أثناء فترة تدريبهم لمعرفة مدى تمكنهم منها.

٢. إصدار دليل لمعلمي اللغة العربية بمدارس التربية الفكرية يتضمن التعريف بالمهارات اللغوية الوظيفية وكيفية تنميتها.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث واستكمالًا للجوانب التي لم يتناولها، نقترح إجراء الدراسات الآتية:

١. إجراء دراسة مماثلة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية بمدارس التربية الفكرية.

٢. إجراء دراسة تقويمية لمناهج اللغة العربية بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية في ضوء المهارات اللغوية الوظيفية التي توصلت إليها البحث الحالي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، نبيه (٢٠٠٦) سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص٦٨.

٢. أحمد ، عقيلي محمد محمد (٢٠٠٩) أثر برنامج تدريبي في اللغة العربية على تنمية بعض مهارات التعبير اللغوي الوظيفي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد ٢٥،ع ٢،ص ص ٣٥٥ –٤٥٨ .

(*) راجع الملحق الثاني من البحث الحالي،ص48

٣. أحمد، جابر أحمد و جلال، بهاء الدين (٢٠١٠) دليل مدرس التربية الخاصة لتخطيط البرامج وطرق التدريس للأفراد الماعقين ذهنيًا، القاهرة: دار العلوم للنشر.
٤. أحمد، سهير كامل (٢٠٠٢) سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، ص٨٢.
٥. البنا، خالد نبهان (٢٠١٣) التزام هيئة التدريس بالجودة وعلاقته بأساليب القيادة والرضا الوظيفى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآداب.
٦. الحارثى، منى فيحان (٢٠٠٧) فاعلية إستراتيجية تدريس الأقران فى إكساب بعض الكلمات الوظيفية للتلاميذ المتخلفين عقليًا بدرجة متوسطة، رسالة ماجستيرغير منشورة ، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
٧. الخليفة، حسن جعفر (٢٠٠٣) فصول فى تدريس اللغة العربية، الرياض: مكتبة الرشد، ص٧٦.
٨. الخمايسة، زيدان عبد الصمد و الإمام، محمد أحمد صالح (٢٠٠٤) الخصائص اللفظية عند الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم فى الفئة العمرية(٨-١٠) سنوات فى مركز نازك الحريرى للتربية الخاصة ، مجلة القراءة والمعرفة ، ع ٣٥ ، ص ص ٢١٩-٢٤٢.
٩. الدفاعي، حامد حمزة (١٩٩٧) سيكولوجية الفئات الخاصة، صنعاء: مركز عبادي للدراسات والنشر، ص٢٢.
١٠. الزهرانى، هدى حسن و الحريشي، منيرة عبد العزيز (٢٠١٣) فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين العمليات المعرفية وما وراء المعرفية فى تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس ، ع ١٣٩، ص ٢٦٣.
١١. العيسوى، سوزان عبد الله (٢٠٠٥) استخدام مسرحة المناهج في اللغة العربية وأثره على تنمية بعض المهارات اللغوية والاجتماعية لدى الطلاب المعوقين ذهنيًا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.
١٢. القحطاني، هنادي (٢٠١١) فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات اللغوية للتلاميذ ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٣٥، ج ١، ص ٦٨٥-٧١٦.
١٣. الكلاف، رضا محمد سعيد محمد (٢٠١٣) أثر الأنشطة الحركية في تنمية بعض المهارات اللغوية للمعوقين عقليًا فئة القابلين للتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.
١٤. الكومى، عفاف عبد المحسن إبراهيم (٢٠٠٧) فاعلية برنامج لتنمية مهارات التواصل اللفظى كوسيلة لتحسين السلوك التكيفى لفئة الأطفال المعوقين عقليًا القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد دراسات الطفولة.
١٥. الهجرسي ، أمل معوض (٢٠٠٢) تربية الأطفال المعوقين عقليًا، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي .
١٦. بهاء الدين، ماجدة (٢٠٠٧): الإعاقة العقلية، ط ٢، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ص١٧٤.
١٧. جاد الرب، أحمد محمد و عبد الحميد ، هبة جابر (٢٠١٤) المتخلفون عقليًا القابلون للتدريب، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص٣٩.
١٨. حافظ، وحيد السيد (٢٠٠١) بناء منهج في اللغة العربية لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الزقازيق فرع بنها.
١٩. حسن، عمران حسن (٢٠١٣) تنمية مهارات التحدث لدى متعلمى اللغة العربية غير الناطقين بها باستخدام المدخل الوظيفى، مجلة كلية التربية بأسيوط، مجلد ٢٩، ع ٣، ص ص ٢٧٧-٣٢٣.
٢٠. حمودة، سليمان (٢٠١٤) فاعلية برنامج قائم على بعض استراتيجيات تعلم اللغة لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بنها،كلية التربية.
٢١. خاطر، أحلام محمد (٢٠٠٨) : فاعلية النمذجة الحية لعلاج بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم، رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة قناة السويس، كلية التربية بالإسماعيلية، مصر.

٢٢. خيال، محمود أحمد محمد (٢٠٠٨) مدى فاعلية برنامج للتدخل المبكر في تنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية لأطفال متلازمة داون، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ١٩ ، ع ٧٨ ، ص ٢٠٢ – ٢٣٨.
٢٣. ربيع، ولاء (٢٠١٢) المعاقون فكرياً القابلين للتعلم، الرياض: دار الزهراء، ص٣٨.
٢٤. رشوان، أحمد محمد على (٢٠٠٨) فاعلية استخدام المدخل الوظيفي فى تنمية مهارات التحدث الوظيفية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الإسبانية، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج، ع ١٤١، ص ص ٧٠–١٤١.
٢٥. رونلد تيلور وآخران (٢٠١٠) الإعاقة العقلية: الماضي . الحاضر . المستقبل، ترجمة مصطفى محمد قاسم، عمان: دار الفكر، ص٢٣.
٢٦. زكي، الطيب محمد (٢٠٠٧) فاعلية برنامج تدريبى للأطفال المعاقين عقليًا فى تحسين مهاراتهم التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات.
٢٧. زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣) التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة : عالم الكتب، ص٢٠٦.
٢٨. زيدان، زينب أحمد محمد (٢٠٠٨) برنامج لتنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ ذوى الإعاقة الذهنية في مدارس التربية الفكرية، دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ،كلية التربية .
٢٩. زيدان، زينب أحمد محمد (٢٠٠٥) تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية فى المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستيرغير منشورة ، جامعة عين شمس ،كلية التربية
٣٠. سعد، علي و حافظ، وحيد و شعبان، ماهر (٢٠٠٩) تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق، القاهرة: إيتراك للطباعة.
٣١. سعد، علي و سنجي، السيد (٢٠٠٧) فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الوظيفي لذوى الاحتياجات الخاصة، المؤتمر العلمي الأول، التربية الخاصة بين الواقع والمأمول، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ص ١٢٠٥: ١٢٨٥.
٣٢. سليمان، السيد عبد الحميد (٢٠٠٧) دراسة لبعض الخصائص المميزة للأطفال ذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسيًا والمتخلفين عقليًا في ضوء الأداء على اختبار بندر جشتلت البصري الحركي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٣٣، ج٢، ص ص ٢٦٥، ٣١٢.
٣٣. سليمان، صبحي (٢٠٠٨) تربية الطفل المعاق، ط ٢، القاهرة: دار الفاروق للنشر.
٣٤. شحاتة، حسن و السمان، مروان (٢٠١٢) المرجع فى تعليم اللغة العربية وتعلمها، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، ص٤٥.
٣٥. شحاته، حسن (١٩٩٦) تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط ٣، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ص ص ١٣١.١٣٢.
٣٦. شقير، زينب محمود (١٩٩٩) سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين الخصائص–صعوبات التعلم –التأهيل–البرامج، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ص٩٨.
٣٧. صادق، فاروق محمد (٢٠١٠) اللغة والتواصل لذوى الاحتياجات الخاصة، القاهرة: دار رواء للنشر والتوزيع.
٣٨. طعيمة، رشدى أحمد (٢٠٠٤) المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، القاهرة: دار الفكر العربي.
٣٩. عبد الباري، ماهر شعبان (٢٠١١) الكتابة الوظيفية والإبداعية، عمان: دار المسيرة، ص٥٤.
٤٠. عبد العظيم ، ريم أحمد (٢٠١٠) فاعلية برنامج مقترح فى تنمية مهارات القراءة الجهرية الوظيفية لدى طلاب الإعلام، مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٠٦، ص ص ٦٢–١٤٨.

٤١. عبد الغني، زينب أحمد وأخرون(٢٠٠٧) برامج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من الفئات الثلاث الصم وضعاف السمع والمتخلفين عقليًا وضعاف البصر فى ضوء معايير الجودة ، الجزء الثاني، كلية التربية، جامعة المنيا.

٤٢. عبد الناصر، محمد محمود (٢٠٠٩) كفاءة برنامج مقترح قائم على الألعاب التعليمية لتنمية مهارات التحدث لدى التلاميذ المعاقين ذهنيا بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قناة السويس، كلية التربية بالعريش .

٤٣. عرفة، أمارة يحيى (٢٠٠٧) بعض المكونات المعرفية غير التوافقية لدى مرضى الوسواس القهرى. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة، كلية الآداب، مصر.

٤٤. عزام، حمدى سيد أحمد إبراهيم (٢٠٠٩) فاعلية إستراتيجية القراء التصحيحية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ مرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.

٤٥. عطا ، إبراهيم محمد (٢٠٠٦) المرجع فى تدريس اللغة العربية،ط١، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

٤٦. عوض، أحمد عبده (٢٠٠٠) مداخل تعليم اللغة العربية، موقع http://www.kutubpdf.net

٤٧. فيحان، منى ، مبارك، بندر (٢٠٠٨) استخدام استراتيجية تدريس الأقران فى إكساب الكلمات الوظيفية للتلاميذ المتخلفين عقليا، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٣٢، ج ١، ص ٨١-٨٢.

٤٨. محمد، ميادة (٢٠٠٦) فاعلية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظى للمعاقين عقليًا المصابين بأعراض داوون القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعةعين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

٤٩. محمد، هدى مصطفى (٢٠٠٣) برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المتخلفين عقليًا القابلين للتعلم، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٢٣) ص ٦٦.

٥٠. محمود، بسمة وحيد السيد (٢٠٠٧) مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مستوى الأداء اللغوى وأثره فى تحسين التواصل اللفظى وغير اللفظى لدى الأطفال ذوى متلازمة داون، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا ، كلية التربية.

٥١. ناصر، بندر (٢٠٠٢) استخدام إجاء التأخير الزمني الثابت فى إكساب التعلم العرضي عند تدريس الكلمات والعبارات الوظيفية للتلاميذ ذوي الإعاقات المتوسطة والشديدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود ، كلية التربية.

٥٢. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٧) دليل معلمى ومعلمات المواد الثقافية لمرحلة الإعداد المهنى بمدارس التربية الفكرية، القاهرة: قطاع الكتب، ص٤٥.٤٩.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

[1] Bochner, Sandra; et.al (2001) A Study of Functional Literacy Skills in young Adults with Down syndrome. International Journal of disability, Development and Education, Vol.48, NO.1

[2] Carol Anne (2000) Aggression and mental retardation: Application of social information processing theory to develop a model trea

[3] Caroline Hummels, Aadjan van der Helm, Bart Hengeveldl, Rob Luxen, riny Voort, Hans van Balkom and jan de Moor (2007) Explore a scope: stimulation of Language and communicative educational toy , digital Creativity , Vol .18,NO.2, P.79-88.1

[4] Jesse Creech & Jeannie A. Golden (2009) Increasing Braille Practice and Reading Comprehension in a Student with Visual Impairment and Moderate Mental Retardation: An Initial Study and Follow-Up. Springer Science Business Media, J Dev Phys Disable, 21:225-233.

[5] Linda K. Crowe (2003) Comparison of Two Reading Feedback Strategies in Improving the Oral and Written Language Performance of children With Language-Learning Disabilities, American Journal of Speech-Language Pathology, Vol. 12, p 16-27

[6] N. D. C. c (2004) National Dissemination Center For Children With Disabilities Mental Retardation, Disability Fact Sheet, N. (8). Ltd

International Journal of Educational Psychological Studies – Vol. 3, No. 1, 2018, pp. 96 - 128
e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130
Available online at http:// www.refaad.com

The Functional Language Skills Necessary for Students with Mental Disabilities at the Vocational Preparation Stage in Schools of Intellectual Education

[1]Hassan sayed shata, [2]Ali Saad Gaballah, [3]Ataa Mohamed Behery and [4]Mohamed Ahmed Ahmed Fathi Zoghary

[1] Professor of Curriculum and Methods of Teaching Arabic Language Faculty of Education, Ain Shams University
[2] Professor of Curriculum and Methods of Teaching Arabic Language Faculty of Education, Benha University
[3] Teacher of Curriculum and Methods of Teaching Arabic Language Faculty of Education, Zagazeg University
[4] Lecturer at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, dr_design2010@yahoo.com

Abstract:

The goal of current research to identify functional language skills necessary for students with mental disabilities stage professional preparation schools intellectual education, and adopted the descriptive approach; where the researcher make a list consisting of initial skills (27) skill divided into four main skills are (listening, speaking, reading, and writing), and the number of arbitrators (29) arbitrator from specialists in the field of curricula and methods of teaching Arabic language, special education, and linguistics, as well as a group of teachers of intellectual education schools, research found for a range of language skills, job necessary for the students of vocational preparation phase b G of (22) divided into skill (listening, reading, speaking and writing).

Keywords: Functional language skills, vocational preparation stage, Students of intellectual education schools

	اسم المحكم	الوظيفة	جهة العمل
١	**أ.د/ إبراهيم سعد قنديل**	أستاذ الأدب والنقد العربي	كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة طيبة
٢	**د/ إبراهيم عبد الفتاح الغنيمي**	أستاذ مساعد التربية الخاصة	كلية التربية جامعة بنها
٣	**أ.أحمد محمود أحمد باشا**	معلم بمدارس التربية الفكرية	مدرسة التربية الفكرية ببنها
٤	**أ.أماني محمد هاشم**	معلمة بمدارس التربية الفكرية	مدرسة أبو بكر الصديق للتربية الفكرية بشبرا
٥	**د/ أيمن بني عامر**	أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس	كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة القصيم
٦	**أ.إيهاب عبد القادر محمد**	معلم بمدارس التربية الفكرية	مدرسة أبو بكر الصديق للتربية الفكرية بشبرا
٧	**د/ الشحات أحمد بدوي السماحي**	أستاذ مساعد اللغة العربية	كلية التربية جامعة الأزهر وجامعة تبوك
٨	**د/ الشيماء السيد محمد عبد الجواد**	مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية التربية . جامعة الأسكندرية
٩	**أ.د/ حسن سيد شحاتة**	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية التربية جامعة عين شمس
١٠	**أ.خليل محمد نصير**	معلم بمدارس التربية الفكرية	مدرسة أبو بكر الصديق للتربية الفكرية بشبرا
١١	**أ.سامي السيد طلبة**	معلم بمدارس التربية الفكرية	مدرسة أبو بكر الصديق للتربية الفكرية بشبرا
١٢	**أ.سعاد محمود متولي**	معلمة بمدارس التربية الفكرية	مدرسة أبو بكر الصديق للتربية الفكرية بشبرا
١٣	**د/ سليمان رجب سيد أحمد**	أستاذ مساعد التربية الخاصة	كلية التربية جامعة طيبة . جامعة بنها
١٤	**سليمان حمودة محمد داوود**	أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية الشريعة . جامعة القصيم
١٥	**أ.د/ صلاح الدين فرج بخيت**	أستاذ التربية الخاصة	كلية التربية جامعة الملك سعود
١٦	**د. عطاء محمد بحيري**	مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية التربية جامعة الزقازيق
١٧	**أ.د/ على سعد على جاب الله**	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية التربية جامعة بنها
١٨	**د/ على عبد المنعم حسين**	مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية التربية . جامعة الزقازيق
١٩	**أ.د/ على عبد النبي حنفي**	أستاذ التربية الخاصة	كلية التربية جامعة الملك سعود . وجامعة بنها
٢٠	**د. عيطة عبد المقصود**	مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية التربية جامعة الزقازيق
٢١	**د/ ماهر شعبان عبد الباري**	أستاذ مشارك المناهج وطرق التدريس	كلية التربية جامعة الدمام . وجامعة بنها
٢٢	**محمد عبد العزيز طه**	معلم بمدارس التربية الفكرية	مدرسة أبو بكر الصديق للتربية الفكرية بشبرا

٢٣	**محمد عبد الفتاح أحمد**	معلم بمدارس التربية الفكرية	مدرسة أبو بكر الصديق للتربية الفكرية بشبرا
٢٤	**أ. ممدوح سالم الهادي**	معلم بمدارس التربية الفكرية	مدرسة التربية الفكرية ببنها
٢٥	**د/ منال فوزي محمد**	مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر
٢٦	**أ.هدى حسن عبد الفتاح**	معلمة بمدارس التربية الفكرية	مدرسة التربية الفكرية ببنها
٢٧	**أ.د/ وجيه المرسي أبو لبن**	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر
٢٨	**أ.د/ وحيد السيد حافظ**	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	كلية التربية جامعة بنها
٢٩	**د/ يسري أحمد سيد عيسى**	أستاذ مشارك التربية الخاصة	كلية التربية جامعة الملك سعود

القائمة النهائية للمهارات اللغوية الوظيفية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني بمرحلة الإعداد المهني

مهارات الاستماع الوظيفي	درجة الاتساق		درجة مناسبتها		صياغتها	
	متسقة	غير متسقة	مناسبة	غير مناسبة	سليمة	تعديل إلي
١. يميز سمعيًا العبارات التي تحمل معانى المشاعر المختلفة (مثل: الحزن . السعادة . الغضب . الخوف).						
٢. يميز عبارات الشكر التي يستمع إليها.						
٣. يميز عبارات التحية التي يستمع إليها.						
٤. يستجيب لما يستمع إليه من تعليمات خاصة بالمهنة.						
٥. يميز الكلمات الدالة على الألوان الخاصة بالتعامل مع المهن المختلفة (الدهانات . السجاد . الملابس ، ...)						

مهارات التحدث الوظيفي	درجة الاتساق		درجة مناسبتها		صياغتها	
	متسقة	غير متسقة	مناسبة	غير مناسبة	سليمة	تُعدل إلي
٦. يتحدث بثقة دون خوف أو خجل						

٧. يعبر عن مشاعره بجمل مناسبة.						
٨. يستخدم عبارات الشكر المناسبة في مواقف الاتصال الشفهي.						
٩. يستخدم عبارات الاعتذار في المواقف الاجتماعية.						
١٠. يستخدم عبارات التحية في المواقف الاجتماعية.						
١١. يستخدم عبارات الطلب والأمر المناسبة.						
١٢. يتحدث عن نفسه في بعض المناسبات العامة في تراكيب قصيرة صحيحة.						
١٣. استخدام الاستفهام في المواقف المهنية.						

مهارات القراءة الوظيفية	مدي الاتساق		مدي مناسبتها		صياغتها	
	متسقة	غير متسقة	مناسبة	غير مناسبة	سليمة	تُعدل إلي
١٤ . يقرأ إشارات الطريق وعلامات المرور (مثل: قف . منحنى . هدئ السرعة)						
١٥. يقرأ لافتات الأسماء كالشوارع والمدن والقرى والمدارس وغيرها.						
١٦. يتعرف على أسعار الخضروات والفاكهة من قوائم الأسعار بالمحلات التجارية ، أو مما هو مدون على البضائع.						
١٧. يحدد معنى لافتات التحذير (خطر . حفر . كهرباء، ممنوع التصوير...)						
١٨. يقرأ قوائم الأسعار الخاصة بالمهن المختلفة (مبيعات . مشتريات).						
مهارات الكتابة الوظيفية	مدي الاتساق		مدي مناسبتها		صياغتها	

	متسقة	غير متسقة	مناسبة	غير مناسبة	سليمة	تُعدل إلي
١٩. يملأ استمارة عمل البطاقة الشخصية.						
٢٠. يكتب بياناته الشخصية (الاسم . العنوان . السن . السكن ، ...) عند الحاجة لذلك.						
٢١. يكتب قائمة ببعض المشتريات أو بعض المبيعات.						
٢٢. يكتب فاتورة مشتريات مرتبطة بالمهن المختلفة.						